

عنوان البحث

**درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية
اثناء ازمة كورونا**

صفاء عمر صالح العزام¹

¹ وزارة التربية والتعليم، الأردن.

بريد الكتروني: mohdahadha@yahoo.com

HNSJ, 2022, 3(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj3122>

تاريخ القبول: 2021/12/21م

تاريخ النشر: 2022/01/01م

المستخلص

لقد فرضت ازمة فيروس كورونا على المدارس الأردنية الانتقال الى التعلم عن بعد. لذلك، يعد من الضروري اجراء دراسات حول كفايات المعلم في ظل هذه الازمة. لذلك، هدفت الدراسة الحالية لمعرفة درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا من وجهة نظر هؤلاء المعلمين انفسهم، وتم استهداف المجالات الاتية: (كفاية استخدام الشبكات والانترنت، وكفاية اساسيات استخدام الحاسوب، وكفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد، وكفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد)، ولقد جرى توظيف نهج يسمى بالنهج الوصفي التحليلي لغاية القيام بهذا البحث، وتم تصميم استبيان من اجل جمع البيانات اللازمة لغاية التحليل، وجرى تحميل الاستبيان على شبكة الانترنت عن طريق توظيف جوجل فورم، وبالتحديد على شبكة الفيس بوك، وتم الإجابة على الاستبيان من قبل مئة وستة وعشرون (126) معلم ومعلمة، وتعد العينة هذه عينة عشوائية، وتم معالجة البيانات التي جرى جمعها بواسطة برنامج SPSS، وتبين ان درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا تعد مرتفعة في المجالات مجتمعة ومنفصلة، وتوصي الباحثة بالعمل على تزويد المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية بدورات لتنميتهم مهنيا في مجال التعلم الإلكتروني واستراتيجياته.

الكلمات المفتاحية: كفايات، التعلم الإلكتروني، كفايات التعلم الإلكتروني، المعلمين، الاردن، ازمة كورونا.

RESEARCH TITLE**THE EXTENT OF POSSESSING THE E-LEARNING COMPETENCIES BY THE TEACHERS WORKING IN JORDANIAN PUBLIC SCHOOLS IN THE LIGHT OF THE CORONAVIRUS CRISIS****Safa Omar Saleh Al-Azzam¹**

¹ Ministry of Education, Jordan.
Email: mohdahadha@yahoo.com

HNSJ, 2022, 3(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj3122>

Published at 01/01/2022**Accepted at 21/12/2021****Abstract**

The Coronavirus crisis forced Jordanian schools to shift to distance education. Hence, it became necessary to make studies about the competencies of teachers during this crisis. Therefore, this article explored the extent of possessing the e-learning competencies by the teachers working in Jordanian public schools in the light of the Coronavirus crisis from the perspective of those teachers. The researcher targeted the following areas: (the competency of using the internet and networks, the competency related to the basics of using the computer, the competency related to the teaching methods in the light of delivering distance education, the competency of assessment in the light of delivering distance education). A descriptive analytical approach was adopted to do this research. A questionnaire was designed for obtaining the data needed for the analysis. It was uploaded to the web through Google Form on Facebook. 126 female and male teachers filled the questionnaire. This sample is considered a random sample. The data was processed through SPSS. The researcher found that the extent of possessing the e-learning competencies by the teachers working in Jordanian public schools in the light of the Coronavirus crisis is high in all the areas jointly and separately. She recommends providing teachers in Jordanian public schools with courses to develop them professionally in the field of e-learning and its strategies.

Key Words: competencies, e-learning, the e-learning competencies, teachers, Jordan, Coronavirus crisis.

1. المقدمة

يعتبر المعلمون من احد اهم الموارد البشرية التي تلعب دوراً هاماً في عمل تغييرات في المجتمع وتحقيق التقدم، ويؤثر المعلم على جودة التعلم، وعلى مخرجات النظام التعليمي، ويلعب المعلم دوراً هاماً في تحقيق الاهداف المنشودة من التربية، ونشر القيم، وتحسين سلوك الطلبة واعداد الافراد في المجتمع، ويعد المعلم محور العمل التربوي والمسؤول عن عمليات التحسين والتطوير داخل المؤسسة التعليمية. في ظل اهمية دور المعلمون في المؤسسة التعليمية والمجتمع بأسره، يتوجب ايلاء مقداراً اكبر من الاهتمام لعملية اعداد المعلم وتطوير كفاياته (محمد، 2017)

ان العالم حالياً يعيش ثورة تكنولوجية وثورة علمية، ولقد فرضت هذه الثورة على المعلمين ان يسعوا ويبدلوا الجهود من اجل تلبية متطلبات التعلم الالكتروني الحالية والمستقبلية (محمد، 2017)، ولقد ادت هذه الثورة التكنولوجية والثورة العلمية الى ظهور مصطلح (التعلم الالكتروني). هنالك العديد من التعريفات لمصطلح (التعلم الالكتروني)، حيث يشير هذا المصطلح الى التعلم القائم على توظيف اليات حديثة في مجال التواصل، مثل الوسائط الالكترونية المتعددة، والانترنت، والفيديو التفاعلي، وتشمل أنواع التعلم الالكتروني : التعلم المتزامن والتعلم غير متزامن والتعلم المدمج والتعلم عن بعد (النجار والعجومي، 2009)

يعد التعلم عن بعد من احد اشكال التعلم الالكتروني، ولقد اضطرت الحكومة الأردنية والعديد من الحكومات الأخرى الى الانتقال الى التعلم عن بعد في ظل ازمة فيروس كورونا بدلاً من التعلم وجها لوجه في المؤسسات التعليمية، وشمل ذلك (المدارس والمعاهد وأماكن التدريب والجامعات) (عضيبات، 2021). يشير مصطلح (التعلم عن بعد) الى نمطٍ من أنماط التعلم الالكتروني والذي لا يتواجد فيه المعلم مع الطلبة في نفس المكان، ويتم عبر التعلم عن بعد توظيف تقنيات الاتصال الحديثة من اجل التواصل ما بين المعلم والطلبة، ويتم توظيف هذه التقنيات من اجل تزويد الطلبة بالموارد الاكاديمية (Schlosser and Simonson, 2009)، ويسهم التعلم عن بعد في تحسين مخرجات التعلم ورفع مستوى أداء الطالب الاكاديمي (Amer, 2020)، ويعمل التعلم عن بعد على توفير فرص تعليمية للطلبة الذين لا يستطيعون السفر الالتحاق بالمؤسسات التعليمية بسبب التكلفة ويعمل التعلم عن بعد على توفير فرص تعليمية للطلبة الذين لا يستطيعون السفر الالتحاق بالمؤسسات التعليمية بسبب الإعاقة (Pant, 2014).

في ظل الانتقال الى التعلم عن بعد، فإنه يعد من الضروري ان يتواجد في المؤسسات التعليمية مدرسين من أصحاب الكفاءات الذين يمتلكون الكفايات التعليمية اللازمة - بما في ذلك كفايات التعلم الالكتروني- وذلك لأن المعلم يلعب دوراً هاماً في اكساب الطلبة مهارات التعامل مع أنظمة التعلم الالكتروني، ودوراً هاماً في إنجاح عملية التعلم الالكتروني، وتحسين مخرجات النظام التعليمي، وإصلاح النظام التعليمي والتربوي، ويعد من الضروري وجود معلمين يمتلكون كفايات التعلم الالكتروني في ظل الانتقال الى التعلم عن بعد، لأن هذه الكفايات ستمكن المعلم من مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والتعلم الالكتروني (درادكة، 2008).

هنالك العديد من التعريفات لمصطلح (كفايات التعلم الالكتروني)، حيث عمل النجار والعجومي (2009) على تعريف مصطلح (كفايات التعلم الالكتروني) على انها مجموعة من المهارات والمعلومات والمعارف والاتجاهات التي يتوجب امتلاكها من قبل المدرسين في مجال التعلم الالكتروني من اجل العمل على تدريس الطلبة بكفاءة وفعالية (النجار والعجومي، 2009)، ولقد أشار حناوي، ونجم (2019) الى ان كفايات التعلم الالكتروني تشير الى المهارات والقدرات التي يحتاجها المعلمين من اجل تزويد الطلبة بالتعليم الالكتروني، وتشمل هذه الكفايات (حناوي ونجم، 2019).

هنالك العديد من الأنواع لكفايات التعلم الالكتروني، فلقد أشار الحميدي (2017) الى ان هذه الأنواع تشمل: (كفايات ثقافة التعلم الالكتروني، وكفايات قيادة الانترنت والشبكات، وكفايات تصميم البرمجيات). بالنسبة لمجال (كفايات ثقافة التعلم الالكتروني)، فإنها تشمل درجة معرفة المعلمين حول اهداف وأنواع وايجابيات التعلم الالكتروني، ودرجة معرفة المعلمين بسليات التعلم الالكتروني، والمهام المتعلقة بهذا التعلم، وتشمل كفايات ثقافة التعلم الالكتروني: الصعوبات التي تواجه المهلمين في مجال التعلم الالكتروني (الحميدي، 2017).

بالنسبة لمجال كفايات قيادة الانترنت والشبكات، فإنها تشمل القدرة على استخدام محركات البحث وانشاء بريد الكتروني وتنزيل البرامج وانشاء بريد الكتروني، والقدرة على استخدام برامج المحادثة للتواصل مع الاخرين وارسال مرفقات عبر البريد والقدرة على الدخول للمكتبات الالكترونية والاستفادة منها. بالنسبة (لكفاية تصميم البرمجيات)، فإنها تشمل القدرة على إضافة صوت وصور لشرائح البوربوينت ، والقدرة على تقييم البرمجيات التعليمية من حيث الجوانب الفنية والتربوية ، و القدرة على تضمين نشاطات في الدروس الالكترونية من اجل استيفاء اهداف الدروس ، و القدرة على إضافة روابط (links) والقدرة على متابعة الأبحاث المنشورة على شبكة الانترنت من اجل اكتساب المعارف وتطوير المهارات (الحميدي، 2017).

اشارت دراسة (Zyoud 2021) الى ان كفايات التعلم الالكتروني التي يتوجب ان يمتلكها المعلمين تشمل: تصميم الاختبارات الالكترونية بشكل يتسم بالكفاءة، و تصميم المواد الاكاديمية الالكترونية للموهوبين من الطلبة بكل كفاءة، واستخدام برامج المايكروسوفت اوفيس، وامتلاك المهارات الخاصة بالتواصل الالكتروني، وعمل خطط الدروس الكترونياً بكفاءة، وتوظيف التكنولوجيا بكفاءة لغاية تطوير الذات على الصعيد المهني، وتوظيف التطبيقات الخاصة بالبريد الالكتروني بكفاءة. واتقان استخدام البرامج التي تحمي الحاسوب من الفيروسات، وامتلاك معرفة حول المفاهيم التكنولوجية، ومهارة تصميم الفيديوهات، والقدرة على اخذ الأمان الالكتروني بعين الاعتبار عند توظيف الشبكة العنكبوتية (Zyoud, 2021). بعبارة أخرى، هنالك العديد من الأنواع لكفايات التعلم الالكتروني، والتي يتوجب على المعلمين امتلاكها لتطوير جودة التعليم وتطوير مهارات الطلبة. لذلك، يتوجب إيلاء هذه الكفايات مزيداً من الاهتمام عبر البحوث والدورات.

2. مشكلة الدراسة:

ان ظهور التعلم الالكتروني بأنماطه جعل دور المعلم اكثر أهمية ، حيث تحول دور المعلم من دور اشرافي الى

دور مصمم للدروس ومخطط لمختلف المواقف التعليمية. ان الأهمية المتزايدة لدور المعلم في ظل زيادة استخدام أنماط التعلم الالكتروني فرضت على المسؤولين الاهتمام بالمعلم، والعمل على تطوير كفاياته، وخاصةً كفايات التعلم الالكتروني (العجومي، 2012)، وتشمل هذه الكفايات: كفايات التخطيط للعملية التعليمية، وكفايات تنفيذ العملية هذه، وكفايات التقويم. تشمل كفايات التخطيط: وضع خطط علاجية الكترونية، واستخدام البرامج في التخطيط اليومي والتخطيط السنوي، واعداد برامج الكترونية للطلبة المبدعي. ان كفايات التنفيذ تشمل: استخدام الوسائط المتعددة والمجموعات البريدية وشبكة الانترنت في الدروس. تشمل كفايات التقويم: اعداد مسابقات الكترونية كنشاط منهجي، ورصد العلامات الكترونيا وتوظيف التطبيقات في الاختبارات (الزبون، 2018)

في ظل اهمية امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين خلال هذه الازمة الصحية (اي ازمة كورونا)، فإن الباحثة ترى ضرورة اجراء الدراسة هذه لمعرفة وتحديد مقدار امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين الذين يعملون في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا ، وذلك من وجهة نظر هؤلاء المعلمين انفسهم

3. هدف البحث

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا من وجهة نظر هؤلاء المعلمين انفسهم

4. سؤال البحث

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة الإجابة على السؤال الآتي:

(ما درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا من وجهة نظر هؤلاء المعلمين انفسهم؟)

5. اهمية البحث

يعد البحث الحالي هاما للأسباب الآتية:

-تعمل الباحثة على تزويد الباحثين بأداة يمكن توظيفها لقياس مدى امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل

المدرسين الجامعيين ومدربي المعلمين، والمدرسين في رياض الاطفال

-تعمل الباحثة على تسليط الضوء على كفايات تعد هامة في ظل ازمة فيروس كورونا (وهي كفايات التعلم الالكتروني).

-تعمل الباحثة على توفير نتائج تمكن اصحاب القرار من معالجة الثغرات في نظام تدريب المعلمين في المدارس الحكومية

-تعمل الباحثة على توفير توصيات تسهم في تطوير جودة التعليم والانظمة التعليمية المدرسية والجامعية في الاردن

6. حدود البحث ومحدداته

الحدود الزمنية: تم اجراء البحث خلال الشهر الخامس والسادس من العام 2021

الحدود المكانية: تم استهداف المدارس الأردنية الحكومية عبر البحث الحالي

الحدود البشرية: تم استهداف المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس الأردنية الحكومية خلال ازمة فيروس كورونا.

المحددات: ترى الباحثة بأنه يتوجب عدم تعميم نتائج البحث بسبب تأثير النتائج بحجم العينة ونوع الاداة وطبيعة بنود الاداة، وخصائص الافراد المبحوثين

7. تعريفات البحث

7.1. تعريفات نظرية

-كفايات: يشير هذا المفهوم الى عددٍ من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها الفرد من اجل القيام بمهمةٍ ما او عددٍ من المهام بفعالية وكفاءة (الفتلاوي، 2003)، ولقد عرف Richey et al. (2001) الكفايات على انها مجموعة متكاملة مكونة من عدد من المعارف والمهارات والاتجاهات تعمل على تمكين المعلم على اداء انشطة مهنية بكفاءة وفعالية ووفقاً لمعايير الاداء الموضوعة

-التعلم الالكتروني: يشير هذا المصطلح الى توظيف اليات التواصل الحديثة (والمتمثلة بالحاسوب وشبكة الانترنت) من اجل تقديم محتوى الكتروني للطلبة في ظل بيئة الكترونية تفاعلية يستطيع الطلبة من خلالها الوصول للمحتوى في اي وقت ومن اي مكان (محمد، 2017)، وعمل زيتون (2005) على تعريف التعلم الالكتروني على انه عملية تقديم محتوى الكتروني تعليمي عبر توظيف الوسائط المتعددة التي على الحاسوب وشبكاته بشكل يمكن الطلبة من التفاعل مع المحتوى ومع اقرانه والمعلم ، سواء كان هذا التفاعل غير متزامن او متزامن، ويمكن هذا المحتوى الطلبة من التفاعل في الوقت والمكان والسرعة الذين يتلائمون مع قدراتهم وظروفهم (زيتون، 2005)

-كفايات التعلم الالكتروني: تشير الكفايات هذه الى مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات المتعلقة بالتعلم الالكتروني وتطبيقاته في المواقع التعليمية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة (جاد، 2017،

7.2. تعريفات اجرائية:

-كفايات التعلم الالكتروني: يشير المصطلح هذا في الدراسة هذه الى المعارف والمهارات والاتجاهات التي يتوجب امتلاكها من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا، وتم قياس درجة امتلاك هذه الكفايات من خلال استبيان جرى وضعه لهذه الغاية.

-المعلمين: المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية

1. الاطار النظري

لقد اشار النجار والعجومي (2009) الى ان كفايات التعلم الالكتروني تشير الى مجموعة من المهارات والمعلومات والمعارف والاتجاهات التي يتوجب امتلاكها من قبل المدرسين في مجال التعلم الالكتروني من اجل العمل على تدريس الطلبة بكفاءة وفعالية، وأشار الباحثان الاخيران الى ان هذه الكفايات تشمل اربع أنواع، وهي (اساسيات استخدام الحاسوب، وخدمات الشبكات، وتصميم المقررات الالكترونية، وإدارة المقررات الالكترونية). بالنسبة (لكفايات اساسيات استخدام الحاسوب)، فإنها تشمل: التعامل مع وحدات التخزين والتعامل مع مشغلات الأقراص، والقدرة على حفظ وانشاء الملفات المحوسبة وحذفها، وحذف البرامج وتنزيلها من الانترنت، والكشف

عن وجود الفيروسات في الحاسوب، وتحديد طرق الوقاية من الفيروسات، وامتلاك معرفة حول اساسيات البرمجة، والقدرة على استخدام برامج Microsoft، وامتلاك معرفة حول إمكانيات وقدرات جهاز الحاسوب، وامتلاك القدرة على التعامل مع ملحقات جهاز الحاسوب (كالكامير مثلا) (النجار والعجومي، 2009)

بالنسبة (لكفايات خدمات الشبكات)، فإنها تشمل: حذف رسائل الايميل واستخدام متصفحات الانترنت، وتحميل البرامج من الانترنت، ومعرفة محركات البحث (مثل جوجل) والقدرة على استخدامها، والقدرة على الدخول للمكتبات الالكترونية، والقدرة على استخدام الفهارس الالكترونية ومعرفة طرق الاتصال الالكترونية، واستخدام مجموعات النقاش الالكترونية، واستخدام الانترنت لارسال المعلومات واستقبالها. بالنسبة (لكفايات تصميم المقررات الالكترونية)، فإنها تشمل: القدرة على استخدام الروابط link، والمشاركة في المؤتمرات التي تتم عبر شبكة الانترنت، وتحديد استراتيجيات التدريس الالكترونية، وتصميم أنشطة تعليمية لتدريس الطلبة عبر الانترنت (النجار والعجومي، 2009)

بالنسبة (لادارة المقررات الالكترونية)، فإنها تشمل: تقديم التغذية الراجعة لكل طالب بشكل الكتروني، وإدارة الاختبارات بشكل الكتروني (مثل تحديد موعد الاختبارات)، وتطوير المقرر الالكتروني بشكل دوري، وانشاء قاموس بأهم المصطلحات التي في المنهاج، وتحديد موعد الأنشطة الأسبوعية والجلسات بشكل الكتروني، وإدارة مصادر التعلم في بيئة التعلم الالكترونية، ووضع مفكرة زمنية وتوزيعها على الطلبة الكترونياً (النجار والعجومي، 2009). أشار الزبون (2018) الى ان كفايات التعلم الالكتروني تشمل: كفايات التخطيط للعملية التعليمية، وكفايات تنفيذ العملية هذه، وكفايات التقييم. تشمل كفايات التخطيط: وضع خطط علاجية الكترونية واستخدام البرامج المحوسبة في عمليات التخطيط السنوي واليومي، وتصميم صفحات الكترونية تعليمية، وتوظيف تطبيقات محوسبة لغايات تعليمية، الانترنت في الدروس. ان كفايات تنفيذ العملية التعليمية تشمل: استخدام برامج الوسائط المتعددة، والقدرة على استخدام جهاز data show، واستخدام الانترنت في البحث عن معلومات، واستخدام الفيديو في التدريس، واستخدام المجموعات البريدية لأغراض تعليمية. تشمل كفايات التقييم: اعداد مسابقات الكترونية كنشاط منهجي، ورصد العلامات الكترونيا وتوظيف التطبيقات في الاختبارات وتسجيل الملاحظات في بطاقات الكترونية، واستخدام برنامج اكسل لمتابعة أداء الطلبة، والقدرة على تقييم الطلبة بشكل الكتروني (الزبون، 2018)

أشار ال محيا (2019) الى ان كفايات التعلم الالكتروني تشمل: (كفاية اعداد المواد التعليمية الالكترونية، وكفاية أنشطة التعلم الالكترونية، وكفاية دعم الطلبة، وكفاية تقنيات التعلم، وكفاية التقييم الالكتروني، وكفاية اهداف التعلم الالكتروني، وكفاية المهارات الشخصية). بالنسبة لكفايات التقييم، فإنها تشمل مراجعة مخرجات التعلم بشكل منتظم ومستمر من اجل ضمان الجودة، وتقييم الاستراتيجيات التدريسية باستمرار، واستخدام البيانات الكمية والنوعية لمعرفة اهتمامات الطلبة ونقاط ضعفهم وقوتهم، والعمل على استطلاع رأي الطلاب للحصول على التغذية الراجعة (محيا، 2019)

بالنسبة لكفايات أنشطة التعليم، فإنها تشمل تزويد الطلبة بشرح للمهام والأنشطة المطلوبة منهم، وتزويد الطلبة بتعليمات واضحة لأداء المهام والأنشطة. بالنسبة لكفايات المواد التعليمية، فإنها تشمل تقديم مواد تعليمية تعمل على استيفاء الأهداف المقصودة من الدروس، والعمل على تشجيع الطلبة على التفاعل مع بعضهم البعض.

بالنسبة لكفايات المهارات الشخصية، فإنها تشمل: امتلاك روح المبادرة والابداع والقيادة، والانفتاح الفكري، والمثابرة والثقة، والتفائل، والابتكار والتجدد. بالنسبة لكفاية دعم الطلبة، فإنها تشمل تقديم معايير واضحة للتقييم للطلبة، واختيار أدوات تقويم ملائمة، وتوضيح السياسة المتبعة في وضع العلامات. بالنسبة لكفاية اهداف التعلم، فإنها تشمل تعريف الطلبة بأهداف المقرر، وتوضيح العلاقة ما بين الأنشطة والاهداف التعليمية، وكتابة وصياغة جميع الأهداف بشكل واضح (محييا، 2019).

2. الدراسات التطبيقية

هدفت دراسة العجرمي (2012) لاستقصاء مقدار توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا العاملون في المدارس الواقعة في غزة، وعمل الباحث على توظيف استبيان مكون من ستة وتسعون (69) بنداً، وجرى اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من اثنان وثمانين (82) معلم ومعلمة من قطاع غزة، وتم اجراء اختبار التباين الأحادي، واحتساب المتوسطات والاختبار التائي، وتبين عدم وجود فروقات في مقدار توافر هذه الكفايات يمكن عزوها لصالح الخبرة او التخصص العلمي، وتم استهداف اربع مجالات (الا وهي: اساسيات استخدام الحاسوب، وخدمات الشبكة، وتصميم المقررات الالكترونية وإدارة المقررات الالكترونية)، وتبين ان درجة توافر الكفايات في مجال اساسيات استخدام الحاسوب 82% (درجة كبيرة)، وفي مجال إدارة المقررات الالكترونية 64% (بدرجة قليلة)، وفي مجال تصميم المقررات هذه 66% (بدرجة قليلة)، وفي مجال خدمات الشبكة 76% (بدرجة متوسطة) (العجرمي، 2012).

بالنسبة لمجال (اساسيات استخدام الحاسوب)، تبين ان المعلمون يمتلكون بشكل كبير الكفايات المتصلة باستخدام مشغلات الأقراص ووحدات التخزين وانشاء وحفظ الملفات، واستخدام شريط المهام لتنسيق المخرجات، وتنزيل وحذف البرامج، واستخدام برامج المايكروسوفت، والكشف على الفيروسات والوقاية منها، ويمتلك المعلمون مستوى متوسطاً من كفاية استخدام ملحقات الحاسوب (كالطابعة والكاميرا). بالنسبة لمجال (خدمات الشبكة)، فلقد تبين ان المعلمون يمتلكون بشكل كبير القدرة على استخدام متصفحات الانترنت، وتنزيل البرامج، واستخدام محركات البحث مثل جوجل، واستخدام البريد الالكتروني، والاطلاع على احدث الأبحاث المنشورة، وتبين ان المعلمون يمتلكون قدرة متوسطة على استخدام المكتبات الالكترونية وعمل اشتراكات بالمواقع (العجرمي، 2012).

بالنسبة لمجال (تصميم المقررات الالكترونية)، فلقد تبين ان المعلمون يمتلكون بشكل منخفض القدرة على المشاركة في مؤتمرات عبر الانترنت، وتحديد الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتحقيق اهداف المنهاج الالكتروني، وتصميم أنشطة تتلائم مع المنهاج الالكتروني، وتحديد أساليب تقويم تتلائم مع المنهاج الالكتروني. بالنسبة لمجال (إدارة المنهاج الالكترونية)، تبين ان المعلمون يمتلكون بشكل منخفض القدرة على تقسيم الطلبة الى مجموعات، وتتبع أداء كل طالب، وإدارة الحوار في مجموعات النقاش الالكترونية، واستعمال أدوات الاتصال غير المتزامن والمتزامن، وتطوير المادة الالكترونية بشكل دوري، وإدارة مصادر التعلم الالكتروني عبر الموقع (العجرمي، 2012)

عملت عليمات (2013) على استقصاء مقدار امتلاك كفايات تكنولوجيا التعليم من قبل معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في قسبة السلط من منظورهم، وتكونت العينة من ثمانين معلم ومعلمة من المدارس الواقعة في قسبة السلط، وتم اعداد استبيان مكون 48 كفاية، وتم استهداف خمس مجالات، وتبين عدم وجود

فروق تعزى لصالح الجنس، وتبين وجود فروق دالة لصالح الخبرة تعزى للأفراد الذين يمتلكون عشرة سنوات او اكثر. تبين ان درجة امتلاك كفايات تكنولوجيا التعليم تعد مرتفعة في اربع مجالات ، وهي: (التصميم التعليمي، وطرق التدريس، واختبار التقنيات، والتقييم) و تبين ان درجة امتلاك كفايات تكنولوجيا التعليم تعد متوسطة في مجال (استخدام التقنيات). بالنسبة لمجال التصميم التعليمي، تبين ان قدرة المعلمين على وضع خطة فصلية لمادة اللغة العربية تعد مرتفعة، وتبين ان قدرة المعلمين على تحديد الأنشطة اللغوية تعد مرتفعة. بالنسبة لمجال (طرق التدريس)، تبين ان قدرة المعلمين على توجيه الاسئلة اللفظية التي تنمي التفكير الناقد والابداعي وقدرة المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تعد مرتفعة. بالنسبة لمجال (اختيار التقنيات)، تبين ان درجة مراعاة المعلم لعنصر الامن عند اختيار التقنيات تعد مرتفعة، وتبين ان درجة قيام المعلم باختيار التقنيات التعليمية التي توائم الاهداف والمحتوى تعد مرتفعة. بالنسبة لمجال (استخدام التقنيات التعليمية)، تبين ان درجة استخدام جهاز data show والفيديو والحاسوب وشبكة الانترنت في تدريس اللغة العربية تعد كبيرة. بالنسبة لمجال (التقييم)، تبين ان درجة قيام المعلم بمراعاة خصائص المتعلمين عند وضع الاختبار تعد مرتفعة، ودرجة وضع المعلمين لمعايير واضحة للتقييم تعد مرتفعة، ودرجة توظيف المعلمين لاسلوب التقييم الذاتي تعد مرتفعة، ودرجة استفادة المعلمين من التغذية الراجعة لتعديل أساليب التدريس تعد مرتفعة جدا.

عملت دراسة قزق (2014) على دراسة مقدار امتلاك المدرسين الجامعيين في جامعة مؤتة لكفايات تطبيق التعلم الإلكتروني من منظورهم، وتكونت العينة من مئتين مدرس جامعي، وتم توظيف استبيان يستهدف خمس مجالات، وتبين ان درجة امتلاك كفايات تطبيق التعلم الإلكتروني في المجالات الاتية: (الكفايات المعرفية، وكفايات استخدام تقنيات التعليم، وكفايات استخدام التطبيقات والتصميم والكفايات الإدارية) تعد مرتفعة، وتبين ان درجة امتلاك كفايات تطبيق التعلم الإلكتروني في المجال الاتي (كفايات طرق التدريس) تعد متوسطة. بالنسبة لمجال (الكفايات المعرفية)، تبين ان درجة امتلاك المعلمين للمعرفة حول مفاهيم ونظريات التعلم الإلكتروني تعد متوسطة، وتبين ان المعلمون يؤمنون ان التعلم الإلكتروني يمكن المعلمين من التنوع في أساليب التدريس ومراعاة الفروق الفردية القائمة ما بين الطلبة، ويحسن مخرجات التعلم. بالنسبة لمجال (استخدام تقنيات التعليم)، تبين ان المعلمون يمتلكون بشكل كبير كل من: كفايات استخدام برامج مايكروسوفت، وكفايات إدارة البرامج الإلكترونية (من حيث حفظها وحذفها وتعديلها وإنشائها)، وكفاية تحميل البرامج، وكفاية المشاركة في المؤتمرات، وكفاية إزالة الفيروسات. بالنسبة لمجال (الكفايات التطبيقية)، تبين ان المعلمون يمتلكون بشكل كبير كفاية تصميم الرسوم، ويمتلكون بشكل متوسط كفاية البحث والتصفح وارسال الرسائل الإلكترونية. بالنسبة لمجال (كفايات التدريس)، تبين ان المعلمون يمتلكون بشكل كبير كفاية تحميل الكتب وكفاية تضمين العبارات الاثرائية في الدروس الإلكترونية، وكفاية استخدام الوسائط المتعددة وكفاية استخدام البريد الإلكتروني. بالنسبة لمجال الكفايات الإدارية، تبين ان درجة امتلاك المعلمين لكفاية تطوير استراتيجيات تدريس ملائمة تعد مرتفعة، ودرجة امتلاك المعلمين لكفاية استخدام أساليب مختلفة في التقييم الإلكتروني تعد مرتفعة

عملت دراسة الحميدي (2017) على استقصاء مقدار امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني من قبل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في الكويت، وعملت الدراسة على دراسة فيما اذ كان هنالك فروق ما بين المعلمين من حيث مقدار امتلاك هذه الكفايات يمكن عزوها لكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وشملت الدراسة

عينة عشوائية مكونة من مئتين معلم (200)، وتم توظيف أسلوب الاستبيان في جمع البيانات، واحتوى الاستبيان على أربعة وعشرين (24) بنداً، وتم استهداف المجالات الاتية: (كفايات ثقافة التعلم الالكتروني، وكفايات قيادة الانترنت والشبكات، وكفايات تصميم البرمجيات)، وتبين ان درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين تعد متوسطة في المجالات مجتمعة، وتبين ان درجة امتلاك كفايات ثقافة التعلم الالكتروني تعد متوسطة، ودرجة امتلاك كفايات قيادة الانترنت والشبكات تعد مرتفعة، ودرجة امتلاك كفايات تصميم البرمجيات تعد متوسطة (الحميدي، 2017).

بالنسبة لمجال (كفايات ثقافة التعلم الالكتروني)، تبين ان درجة معرفة المعلمين بمفهوم التعلم الالكتروني تعد مرتفعة، وتبين ان درجة معرفة المعلمين حول (اهداف وأنواع وإيجابيات وسلبيات ومهام وصعوبات التعلم الالكتروني) تعد متوسطة. بالنسبة لمجال كفايات قيادة الانترنت والشبكات، تبين ان قدرة المعلمين على استخدام محركات البحث وانشاء بريد الكتروني وتنزيل البرامج وانشاء بريد الكتروني تعد مرتفعة، وتبين ان قدرة المعلمين على استخدام برامج المحادثة للتواصل مع الاخرين وارسال مرفقات عبر البريد تعد مرتفعة، وتبين ان قدرة المعلمين على الدخول للمكتبات الالكترونية والاستفادة منها تعد متوسطة. بالنسبة (لكفاية تصميم البرمجيات)، تبين ان قدرة المعلمين على إضافة صوت وصور لشرائح البوربوينت تعد مرتفعة، وقدرة المعلمين على تقييم البرمجيات التعليمية من حيث الجوانب الفنية والتربوية تعد متوسطة، وتبين ان قدرة المعلمين على تضمين نشاطات في الدروس الالكترونية من اجل استيفاء اهداف الدروس تعد متوسطة، وتبين ان قدرة المعلمين على إضافة روابط (links) ومتابعة الأبحاث المنشورة على شبكة الانترنت تعد متوسطة (الحميدي، 2017).

هدفت دراسة (Zyoud, 2021) الى استقصاء مقدار امتلاك الكفايات التكنولوجية من قبل معلمي العلوم العاملين في المدارس الابتدائية الحكومية في فلسطين، وذلك اثناء فترة جائحة كورونا، وتم العمل على تصميم استبيان لغاية الحصول على البيانات، مع توظيف النهج الوصفي التحليلي، وتم تحميل استمارة الاستبيان على الانترنت عبر توظيف استمارة جوجل فورم، وتم الإجابة على الاستبيان من قبل 218 معلم ومعلمة علوم، ويعمل هؤلاء المعلمون في المدارس الابتدائية الحكومية الواقعة في فلسطين، وتم العمل على معالجة البيانات عبر برنامج SPSS، وتبين ان درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية من قبل معلمي العلوم في المدارس المذكورة سابقاً خلال جائحة فيروس كورونا تعد مرتفعة، وتبين ان معلمي العلوم يمتلكون قدرة كبيرة على توظيف استراتيجيات تدريسية تتواءم مع احتياجات الطلبة، وتبين ان معلمي العلوم يستطيعون تصميم الاختبارات الالكترونية بشكل يتسم بالكفاءة، وتبين ان معلمي العلوم يستطيعون تصميم المواد الاكاديمية للموهوبين من الطلبة بكل كفاءة، ويستطيع المعلمون استخدام برامج المايكروسوفت اوفيس، ويمتلك معلمي العلوم المهارات الخاصة بالتواصل الالكتروني، ويستطيع معلمي العلوم عمل خطط الدروس بكفاءة، ويستطيع معلمي العلوم توظيف التكنولوجيا بكفاءة لغاية تطوير انفسهم على الصعيد المهني، ويستطيع المعلمون توظيف التطبيقات الخاصة بالبريد الالكتروني بكفاءة. ولكن، لقد تبين ان معلمي العلوم لا يتقنون استخدام البرامج التي تحمي الحاسوب من الفيروسات، وتبين ان معلمي العلوم يمتلكون مقدارا متوسطا من المعرفة المتصلة بالمفاهيم التكنولوجية، وتبين ان المعلمين لا يتقنون مهارة تصميم الفيديوهات، ولا يأخذون الأمان الالكتروني بعين الاعتبار عند قيامهم بتوظيف الشبكة العنكبوتية (Zyoud, 2021).

3. المنهجية

3.1 النهج

تم توظيف النهج الوصفي التحليلي من اجل معرفة وتحديد درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين الذين يعملون في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا

3.2 المجتمع والعينة

يتمثل المجتمع بكافة المعلمين الذين يعملون في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا، ويشمل المجتمع المعلمون والمعلمات (اي الذكور والاناث). أما العينة، فإنها تتمثل بالافراد الذين اجابوا على الاستبيان الذي جرى تحميله على موقع الفيس بوك عبر جوجل فروم، ويتمثل حجم العينة بمئة وستة وعشرون (126) معلم ومعلمة من المعلمين العاملين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا، وتعد العينة عشوائية، وتم عرض بيانات المبحوثين ادناه

الجدول (1): بيانات المبحوثين من حيث نوع المدرسة والجنس

المتغير	الفئة	التكرارات	النسب
الجنس	انثى	76	60.31746
	ذكر	50	39.68254
نوع المدرسة	حكومية اساسية	79	62.69841
	حكومية ثانوية	47	37.30159

اجمالي عدد المبحوثين: 126

3.3 الاداة

تتمثل الاداة باستبيان قامت الباحثة بتصميمه بعد الاطلاع على الدراسات والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، وتحتوي الاداة على جزئين. يعمل الجزء الاول منها على جمع البيانات حول المبحوثين، وتتمثل البيانات هذه بالجنس ونوع المدرسة التي يعملون بها (ثانوية او اساسية)، ويعمل الجزء الثاني على جمع البيانات حول درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا، وتم استهداف المجالات الاتية: (كفاية استخدام الشبكات والانترنت، وكفاية اساسيات استخدام الحاسوب، وكفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد، و كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد).

3.4 صدق الاداة وثباتها

تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق ارساله من اجل التقييم الى ثلاث خبراء يعملون في جامعات اردنية كمدرسين جامعيين وحاصلين على مؤهل الدكتوراه في مجال اساليب التدريس، وعمل الخبراء على تقييم الاستبيان من حيث الصلة واللغة والوضوح، وأشار الخبراء الى ان الاستبيان يعمل على تحقيق اهداف البحث ويتسم بالوضوح والسلامة اللغوية والخلو من اخطاء القواعد اللغوية، وعمل احد الخبراء على تعديل صياغة عبارتين.

بالنسبة لثبات الاستبيان، فلقد جرى التأكد منه عن طريق احتساب قيم معامل كرونباخ الفا، والتي جرى عرضها ادناه

الجدول (2): قيم معاملات كرونباخ الفا

الرقم	المجال	معامل كرونباخ الفا
1.	كفاية استخدام الشبكات والانترنت	0.87
2.	كفاية اساسيات استخدام الحاسوب	0.81
3.	كفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد	0.76
4.	كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد	0.83
	الاجمالي	0.81

تعد القيمة الاجمالية ألا وهي: (0.81) قيمة مرتفعة كمعامل كرونباخ الفا، وهذا يعني ان الاداة ذات ثبات مرتفع، وذلك لأن هذه القيم اكبر من 0.70 كما صرح كل من (Salehi & Farhang 2019) التحليل الاحصائي 3.5

تم استخدام برنامج SPSS، بالإضافة الى عددٍ من أدوات التحليل الاحصائي، وتشمل الأدوات هذه: المتوسطات والنسب والتكرارات، والانحرافات المعيارية وقيم كرونباخ الفا تم توظيف معايير التحليل الآتية:

الجدول (3): المعايير المعتمدة لتصنيف المتوسطات

المدى	المستوى	الاتجاهات
2.33 او اقل	منخفض	سلبية
2.34-3.66	متوسط	حيادي
3.67 او اكثر	مرتفع	ايجابية

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، وتم ادراج معلومات عن المقياس ادناه:

الجدول (4): الفئات والنقاط الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي

النقاط	الفئة
5	اوافق بشدة
4	اوافق
3	حيادي
2	لا اوافق
1	لا اوافق بشدة

النتائج والمناقشة

(ما درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا من وجهة نظر هؤلاء المعلمين انفسهم؟)
تم احتساب المتوسطات لكافة المجالات ادناه
الجدول (5): المتوسطات الحسابية لكافة المجالات المبحوثة

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى	الرتب
1.	كفاية استخدام الشبكات والانترنت	4.35	0.62	مرتفع	2
2.	كفاية اساسيات استخدام الحاسوب	4.06	0.45	مرتفع	4
3.	كفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد	4.80	0.55	مرتفع	1
4.	كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد	4.17	0.47	مرتفع	3
	الاجمالي	4.34	0.52	مرتفع	

لقد تبين ان درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا من وجهة نظر هؤلاء المعلمين انفسهم تعد مرتفعة لأن المتوسط الاجمالي بلغ 4.17، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصل له الحميدي (2017)، وتعزى النتيجة هذه الى حرص العاملين في وزارة التربية والتعليم الاردنية على تنمية المعلمين مهنيا وتطوير كفايات التعلم الالكتروني لديهم، وذلك لوعي هؤلاء العاملين حول اهمية امتلاك هذه الكفايات في حال حصول ازمة -مثل ازمة كورونا- والاضطرار للانتقال الى التعلم عن بعد، وهذا حصل فعلا خلال ازمة كورونا.

لقد حصلت كفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد على متوسط يبلغ 4.80، وحصل المتوسط الاخير على المرتبة الاولى، وحصل مجال كفاية استخدام الشبكات والانترنت على متوسط يبلغ 4.35، وحصل المتوسط الاخير على المرتبة الثانية، وحصل المتوسط الخاص بكفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد على متوسط يبلغ 4.17، وحصل المتوسط الاخير على المرتبة الثالثة، وحصل المتوسط الخاص بمجال كفاية اساسيات استخدام الحاسوب على متوسط يبلغ 4.06، وحصل المتوسط الاخير على المرتبة الرابعة

تم عرض النتائج بشكل مفصل في الجداول ادناه:
المجال الاول: كفاية استخدام الشبكات والانترنت

الجدول (6): المتوسطات والمستويات الخاصة بدرجة امتلاك كفاية استخدام الشبكات والانترنت من قبل المعلمين المبحوثين

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1.	امتلاك القدرة على استخدام محركات البحث	4.81	0.63	مرتفع
2.	امتلاك القدرة على معالجة مشكلات الشبكات	1.71	0.55	منخفض
3.	امتلاك القدرة على تحميل وتنزيل برامج من الانترنت	4.86	0.92	مرتفع
4.	امتلاك القدرة على الدخول الى المكتبات الالكترونية والاستفادة منها	4.54	0.84	مرتفع
5.	امتلاك القدرة على ارسال مرفقات عبر البريد الالكتروني	4.95	0.57	مرتفع
6.	امتلاك القدرة على انشاء بريد الكتروني	4.93	0.63	مرتفع
7.	امتلاك القدرة على استخدام برامج المحادثة للتواصل مع الاخرين بالصوت والصورة	4.68	0.24	مرتفع
	الإجمالي	4.35	0.62	مرتفع

*المصدر: تصميم الباحثة بنفسها بناء على مرجع الحميدي (2017)

تبين ان درجة امتلاك كفاية استخدام الشبكات والانترنت من قبل المعلمون تعد مرتفعة لأن المتوسط الاجمالي 4.35، وتبين ان درجة امتلاك كفاية استخدام محركات البحث تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الاولى 4.81، وتتوافق النتيجة هذه مع ما توصل له الحميدي (2017)، وتشير النتيجة هذه الى قدرة المبحوثين على توظيف المتصفح من اجل البحث عن المعلومات والوصول لما يريدونه من بيانات. ان امتلاك هذه الكفاية يمكن المعلمين من البحث عن معلومات تسهم في تطويرهم مهنيا وتطوير قدراتهم واثراء معارفهم في مختلف الجوانب، ولقد تبين ان درجة امتلاك كفاية معالجة مشكلات الشبكات تعد منخفضة لأن متوسط العبارة الثانية 1.71، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة الحميدي (2017)، وتبين ان ان درجة امتلاك كفاية تحميل البرامج من قبل المعلمون تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة 3 بلغ 4.86. تبين ان درجة امتلاك كفاية الدخول الى المكتبات الالكترونية والاستفادة منها تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الرابعة بلغ 4.54، وهذا يعمل على تمكين المعلمين على الوصول الى مصادر المعلومات القيمة بسهولة ويسر، وتبين ان درجة امتلاك كفاية ارسال مرفقات عبر البريد الالكتروني تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الخامسة 4.95، وتشير هذه النتيجة الى تمكن المبحوثين من توظيف البريد الالكتروني لغاية التواصل مع الاخرين وتبادل الرسائل معهم بسهولة، وتبين ان درجة امتلاك كفاية استخدام برامج المحادثة للتواصل مع الاخرين بالصوت والصورة تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة السابعة 4.68، وتعزى هذه النتيجة الى طبيعة الحياة التي فرضت على الجميع استخدام برامج التواصل مثل السكايب من اجل التواصل مع زملاء العمل والاقارب

المجال الثاني: كفاية اساسيات استخدام الحاسوب

الجدول (7): المتوسطات والمستويات الخاصة بدرجة امتلاك كفاية اساسيات استخدام الحاسوب من قبل المعلمين المبحوثين

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1.	امتلك القدرة على استخدام مشغلات الأقراص	4.96	0.37	مرتفع
2.	امتلك القدرة على إدارة الملفات (من حيث انشاءها وتخزينها وحذفها)	4.92	0.54	مرتفع
3.	امتلك القدرة على استخدام الحاسوب بمختلف إصدارات windows	4.94	0.76	مرتفع
4.	امتلك القدرة على استخدام شريط المهام task bar	4.71	0.89	مرتفع
5.	امتلك القدرة على استخدام ملحقات الحاسوب (مثل: الكاميرا والطابعة)	4.83	0.25	مرتفع
6.	امتلك معرفة بأساسيات لغات البرمجة	1.42	0.34	منخفض
7.	امتلك القدرة على الكشف عن وجود فيروس والقدرة على حماية الحاسوب من الفيروسات	4.51	0.48	مرتفع
8.	امتلك القدرة على استخدام برنامج Microsoft word	4.80	0.57	مرتفع
9.	امتلك القدرة على استخدام برنامج Microsoft excel	4.75	0.65	مرتفع
10.	امتلك القدرة على استخدام برنامج Microsoft PowerPoint	4.79	0.13	مرتفع
11.	امتلك القدرة على ضغط الملفات وفك الملفات المضغوطة	2.13	0.29	منخفض
12.	امتلك معرفة حول معايير تصميم البرامج التعليمية المحوسبة	2.05	0.22	منخفض
	اجمالي	4.06	0.45	مرتفع

*المصدر: تصميم الباحثة بنفسها بناء على مرجع العجومي (2012)

تبين ان درجة امتلاك كفاية اساسيات استخدام الحاسوب تعد مرتفعة لأن المتوسط الاجمالي 4.06، وتبين ان درجة امتلاك كفاية إدارة الملفات (من حيث انشاءها وتخزينها وحذفها) تعد مرتفعة، لأن متوسط العبرة الثانية 4.92 ، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة العجومي (2012)، وتشير النتيجة هذه الى قدرة المعلمين على تنظيم الملفات المحوسبة وادارتها ، مما يسهل عليهم الرجوع الى البيانات التي قاموا بتخزينها في الحاسوب، وتبين ان درجة امتلاك كفاية استخدام ملحقات الحاسوب (مثل: الكاميرا والطابعة) تعد مرتفعة، لأن متوسط العبرة الخامسة بلغ 4.83، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة العجومي (2012)، وهذا يمكن المعلمين من توظيف الحاسوب لأداء المهام الاكاديمية بشكل اكثر كفاءة، مثل طباعة الأوراق الخاصة باختبارات الطلبة لدراساتها.

تبين ان درجة امتلاك المعلمين للمعرفة حول أساسيات لغات البرمجة تعد منخفضة، وذلك لأن متوسط العبرة السادسة بلغ 1.42، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان اساسيات البرمجة لا يتم تدريسها في الدورات التدريبية التي تخص المعلمين، ولا يتم تدريسها في العديد من الأقسام في الجامعات، تبين ان درجة امتلاك كفاية الكشف عن وجود فيروس والقدرة على حماية الحاسوب من الفيروسات تعد مرتفعة لأن متوسط العبرة السابعة 4.51. ان امتلاك هذه الكفاية يمكن المعلمون من حماية البيانات المخزنة على

حواسيبهم من الاختراق، وتبين ان درجة امتلاك كفاية استخدام برامج Microsoft Word, Excel and PowerPoint تعد مرتفعة لأن متوسطات العبارة الثامنة والتاسعة والعاشر على التوالي هي: 4.80، و 4.75، و 4.79 ، وتبين ان درجة امتلاك المعلمين للمعرفة حول معايير تصميم البرامج التعليمية المحوسبة تعد منخفضة، لأن متوسط العبارة 12 بلغ 2.05، وهذا يشير الى الحاجة لتزويد المعلمين بدورات حول هذه المعايير، وذلك ليكونوا اكثر قدرة على تقييم هذه البرامج مستقبلاً

المجال الثالث: كفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد

الجدول (8): المتوسطات والمستويات الخاصة بدرجة امتلاك كفايات طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد من قبل المعلمين المبحوثين

العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1.	أقوم باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل التعلم عن بعد	4.86	0.63	مرتفع
2.	اعطي تعليمات واضحة للطلبة من اجل أداء المهام المطلوبة منهم في ظل التعلم عن بعد	4.81	0.47	مرتفع
3.	أوجه للطلبة أسئلة لفظية تنمي التفكير الإبداعي والناقد لديهم في ظل التعلم عن بعد	4.74	0.52	مرتفع
4.	اعمل على التنوع في أساليب التدريس في ظل التعلم عن بعد	4.80	0.59	مرتفع
	اجمالي	4.80	0.55	مرتفع

*المصدر: تصميم الباحثة بنفسها بناء على مرجع علييات (2013)

تبين ان درجة امتلاك كفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن المتوسط الاجمالي 4.80، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة علييات (2013)، وتبين ان درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الأولى 4.86، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة علييات (2013)، وتشير النتيجة هذه الى الامام المعلمين بطرق التدريس الحديثة وكيفية توظيفها في ظل التعلم عن بعد، وتبين ان درجة قيام المعلمين بإعطاء الطلبة تعليمات واضحة من اجل أداء المهام المطلوبة منهم في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الثانية بلغ 4.81، وتعزى النتيجة الى ادراك المعلمين ان إعطاء الطلبة تعليمات واضحة سيمكن الطلبة من أداء الواجبات والمهام بالاعتماد على انفسهم بدلا من الاعتماد على أولياء امورهم او المدرسين الخصوصيين.

تبين ان درجة قيام المعلمين بتوجيه أسئلة لفظية تنمي التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الثالثة 4.74، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ادراك المعلمين أهمية العمل على تنمية التفكير الإبداعي والناقد للطلبة، لأن ذلك سينعكس على قدرة الطلبة على حل المشكلات وأداء المشاريع، وتبين ان درجة قيام المعلمين بالتنوع في أساليب التدريس في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الرابعة بلغ 4.80، و تتفق النتيجة هذه مع نتيجة علييات (2013)،

وتعزى النتيجة هذه الى ادراك المعلمين ان استخدام الاستراتيجية ذاتها في التدريس سينعكس سلباً على مخرجات عملية التدريس

المجال الرابع: كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد:

الجدول (9): المتوسطات والمستويات الخاصة بدرجة امتلاك كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد من قبل المعلمين المبحوثين

العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1.	اراعي خصائص المتعلمين عند وضع الاختبارات الالكترونية في ظل التعلم عن بعد	4.49	0.26	مرتفع
2.	اعمل على جعل الطلبة يقومون بعمليات التقويم الذاتي في ظل التعلم عن بعد	4.41	0.59	مرتفع
3.	اضع معايير واضحة لتقويم الطلبة الكترونيا في ظل التعلم عن بعد	4.82	0.83	مرتفع
4.	اعمل على توظيف التغذية الراجعة من اجل تعديل استراتيجيات التدريس	2.17	0.14	منخفض
5.	اعمل على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات الالكترونية من اجل تحسين ادائي	4.53	0.37	مرتفع
6.	اعمل على توظيف أنواع متعددة من الاختبارات	4.60	0.65	مرتفع
	الإجمالي	4.17	0.47	مرتفع

*المصدر: تصميم الباحثة بنفسها بناء على مرجع علييات (2013)

تبين ان درجة امتلاك كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن المتوسط الاجمالي 4.17، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة علييات (2013)، وتبين ان درجة مراعاة المعلمين لخصائص المتعلمين عند وضع الاختبارات الالكترونية في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الأولى 4.49، و تتفق النتيجة هذه مع نتيجة علييات (2013)، وتعزى النتيجة هذه الى ادراك المعلمين ان مراعاة الفروقات ما بين الطلبة يعد امرأ ضرورياً، وتبين ان درجة قيام المعلمين بوضع معايير واضحة لتقويم الطلبة في ظل التعلم عن بعد تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة الثالثة 4.82، وتعزى النتيجة هذه الى ادراك المعلمين ان وضع معايير عند تقويم الطلبة الكترونيا يعد ضرورية لإظهار العدالة والموضوعية في عملية التقويم.

تبين ان درجة قيام المعلمين بتوظيف التغذية الراجعة من اجل تعديل استراتيجيات التدريس تعد منخفضة، لأن متوسط العبارة الرابعة 2.17، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له علييات (2013)، وتشير النتيجة الأخيرة الى عدم ادراك المعلمين لدور التغذية الراجعة في تحسين ممارساتهم التدريسية، وهذا ينعكس سلباً على أداءهم المهني، وقدرتهم على تطوير انفسهم.

وتبين ان درجة قيام المعلمين بتحليل وتفسير نتائج الاختبارات الالكترونية من اجل تحسين أدائهم تعد

مرتفعة لأن متوسط العبارة الخامسة 4.53، وتعزى النتيجة هذه الى حرص المعلمين على تتبع أداء الطلبة لمعرفة فيما اذ كان هنالك خلل في طريقة تدريسهم. ان درجة قيام المعلمين بتوظيف أنواع متعددة من الاختبارات تعد مرتفعة لأن متوسط العبارة السادسة 4.60، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة علميات (2013)، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ادراك المعلمين ان تقويم الطلبة بدقة وبموضوعية يتطلب التنوع في أنواع الاختبارات، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ادراك المعلمين ان توظيف أنواع متعددة من الاختبارات يعمل على كسر الملل لدى الطلبة في عملية التقويم

4. الخلاصة

تبين ان درجة امتلاك كفايات التعلم الالكتروني من قبل المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا تعد مرتفعة، وينطبق ذلك على جميع المجالات بشكل منفصل ومجتمع، وهذه المجالات هي: (كفاية استخدام الشبكات والانترنت، وكفاية اساسيات استخدام الحاسوب، وكفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد، و كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد)، وتشير النتائج الى حرص وزارة التربية والتعليم في الاردن على تطوير المعلمين مهنيًا في مجال التعلم الالكتروني، وذلك من اجل تمكين المعلمين من مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا، ومن اجل تمكين المعلمين من تنمية مهارات الطلبة التكنولوجية.

5. التوصيات

توصي الباحثة بما يلي

- قيام العاملين في وزارة التربية والتعليم والمدارس على تشجيع المعلمين على توظيف التغذية الراجعة من اجل تعديل استراتيجيات التدريس
- تزويد المعلمين في المدارس الحكومية الأردنية بدورات حول أساسيات لغات البرمجة
- تزويد المعلمين في المدارس الحكومية الأردنية بدورات حول ضغط الملفات وفك الملفات المضغوطة
- تزويد المعلمين في المدارس الحكومية الأردنية بدورات حول كيفية معالجة مشكلات الشبكات ومشكلات الاتصال بالانترنت

6. مقترحات للباحثين

توصي الباحثة:

- اجراء دراسة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في المدارس الاردنية
- اجراء دراسة حول اتجاهات اولياء امور نحو التعلم عن بعد في المدارس الاردنية

شكر:

تود الباحثة شكر المعلمين والمدراء العاملين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم على الجهود التي قاموا ببذلها خلال ازمة كورونا

المراجع:

المراجع العربية

- محمد، كريمة (2017). تصور مقترح لتطوير كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لتدريس الفيزياء لدى معلمات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية-جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. العدد 10
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=246413>
- جاد، منى بنت محمود (2007). مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الإلكتروني في جامعة الباحة- تكنولوجيا التعليم- سلسلة دراسات وبحوث محكمة- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2(17).
- الفتلاوي، سهيلة (2003). الكفايات التدريسية. المفهوم، التدريس، الأداء. القاهرة. دار الشروق
- زيتون، حسن حسين (2005). رؤية جديدة في التعليم والتعلم الإلكتروني. المفهوم ، القضايا، التخطيط، التقييم، الرياض، الدار الصولتية للتربية
- العجرمي، سامح (2012). مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا لمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 26(8). 1760-1723
- الحميدي، حامد (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية. المجلة الدولية للبحوث التربوية. 41(3)، ص. 1-48، <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=123396>
- حناوي، مجدي، ونجم، روان (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والتجاهات والمعوقات". مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث. 5(2). 138-102
- عليما، عبير (2013). درجة إمتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في قسبة السلط لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. دراسات: العلوم التربوية، 40(2)، 1511-1522
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=103286>
- قزق، محمود نايف (2014). واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لكفايات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم.. مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة البحرين. 15(2)، ص. 368-408
- النجار، حسن ، والعجرمي، جميل (2009). مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد 16
<https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy/article/view/1004>
- درادكة، حمزة (2008). مدى امتلاك معلمي المرحلة الاسياسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن
- ال محيا، عبد الله (2019). بناء أداة قياس كفايات التدريس الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية-جامعة الملك سعود، 31(3). 561-587، <https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/6603>
- عضيبات ، زينب (2021). مستوى قلق الامتحان في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن في ظل التعلم عن بعد خلال ازمة فيروس كورونا، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(2). 51-

الزبون، احمد (2018). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن كفايات التعليم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية المنشودة المعلم المستقبل. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. 5(1). 293-319 المراجع الاجنبية

Amer, M. (2020). The Impact of Distance Education on Learning Outcome in Computer Skills Course in Prince Sattam bin Abdulaziz University: An Experimental Study. *Journal of Curriculum and Teaching*. 9(4). 1-9

Pant, A. (2014). Distance learning: history, problems and solutions. *Advances in Computer Science and Information Technology (ACSIT)*, 1(2), 65-70

Richey R., Dennes, F.& Foxon, M. (2001). *Instructional design Competencies*. New York: The Standards. Clearinghouse on information & Technology. Syracuse University

Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. *Heliyon*, 5(5). <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>

Schlosser, L. A., & Simonson, M. (2009). *Distance education: Definition and glossary of terms (3rd ed.)*. North Carolina, United States: Information Age

Zyoud, O. (2021). The possession of Technological Competencies by Science Teachers in Public Primary Schools in Palestine during the Coronavirus crisis. *International Journal of All Research Education & Scientific Methods*. 9(5).

الملحق: الاستبانة

السلام عليكم،

انا باحثة اعمل على جمع البيانات من اجل اجراء دراسة حول كفايات التعلم الالكتروني لدى المعلمين في المدارس الأردنية الحكومية اثناء ازمة كورونا، وسأقوم بالاحتفاظ بهذه البيانات وحمايتها، وسأقوم بمعاملتها على انها بيانات سرية، وسأقوم بتوظيف البيانات من اجل اجراء هذه الدراسة فقط. لذا، ارجو التعاون معي والاجابة على بنود الاستبيان

الجزء الاول:

س.1- هل انت ذكر ام انثى؟

س.2 هل تعمل في مدرسة حكومية اساسية ام في مدرسة حكومية ثانوية؟

الجزء الثاني: ارجو الاجابة على البنود ادناه بعد قراءة كل بند ملياً

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	حيادي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
اولا	كفاية استخدام الشبكات والانترنت من قبل المعلمين المبحوثين					
1.	امتلك القدرة على استخدام محركات البحث					
2.	امتلك القدرة على معالجة مشكلات الشبكات					
3.	امتلك القدرة على تحميل وتنزيل برامج من الانترنت					
4.	امتلك القدرة على الدخول الى المكتبات الالكترونية والاستفادة منها					
5.	امتلك القدرة على ارسال مرفقات عبر البريد الالكتروني					
6.	امتلك القدرة على انشاء بريد الكتروني					
7.	امتلك القدرة على استخدام برامج المحادثة للتواصل مع الاخرين بالصوت والصورة					
ثانيا	كفاية اساسيات استخدام الحاسوب					
8.	امتلك القدرة على استخدام مشغلات الأقراص					

					9. امتك القدرة على إدارة الملفات (من حيث انشاءها وتخزينها وحذفها)
					10. امتك القدرة على استخدام الحاسوب بمختلف إصدارات windows
					11. امتك القدرة على استخدام شريط المهام task bar
					12. امتك القدرة على استخدام ملحقات الحاسوب (مثل: الكاميرا والطابعة)
					13. امتك معرفة بأساسيات لغات البرمجة
					14. امتك القدرة على الكشف عن وجود فيروس والقدرة على حماية الحاسوب من الفيروسات
					15. امتك القدرة على استخدام برنامج Microsoft word
					16. امتك القدرة على استخدام برنامج Microsoft excel
					17. امتك القدرة على استخدام برنامج Microsoft PowerPoint
					18. امتك القدرة على ضغط الملفات وفك الملفات المضغوطة
					19. امتك معرفة حول معايير تصميم البرامج التعليمية المحوسبة
					ثالثا كفاية طرق التدريس في ظل التعلم عن بعد
					20. أقوم باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل التعلم عن بعد
					21. اعطي تعليمات واضحة للطلبة من اجل أداء المهام المطلوبة منهم في ظل التعلم عن بعد
					22. أوجه للطلبة أسئلة لفظية تنمي التفكير الإبداعي والناقد لديهم في ظل التعلم عن بعد

					23. اعمل على التنوع في أساليب التدريس في ظل التعلم عن بعد
					رابعاً كفاية التقويم في ظل التعلم عن بعد:
					24. اراعي خصائص المتعلمين عند وضع الاختبارات الالكترونية في ظل التعلم عن بعد
					25. اعمل على جعل الطلبة يقومون بعمليات التقويم الذاتي في ظل التعلم عن بعد
					26. اضع معايير واضحة لتقويم الطلبة الكترونياً في ظل التعلم عن بعد
					27. اعمل على توظيف التغذية الراجعة من اجل تعديل استراتيجيات التدريس
					28. اعمل على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات الالكترونية من اجل تحسين ادائي
					29. اعمل على توظيف أنواع متعددة من الاختبارات